المحاضرة الثانية القسم الاول

طالبات الدكتوراه منهجية البحث العلمي

مقدمة من قبل

ا.م.د عبير داخل حاتم

abeer@copew.uobaghdad.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد

2023/9/18

المحتويات

اولا : انواع البحوث العلمية حسب الهدف والاغراض والمنهاج وجهات تنفيذها .

ثانيا : اختيار الموضوع (ادبيات كتابة العنوان) واهمية الدراسة .

ثالثا : معرفة المقدمة وفكرة البحث .

رابعا : كيفية تحديد مشكلة البحث .

خامسا : صياغة الاهداف .

انواع البحث العلمية :

اولا: يمكن تصنيفها حسب طبيعتها

أ- **البحوث الاساسية (النظرية):** هي التي تجرى بالدرجة الاساس من اجل الحصول على المعرفة بحد ذاتها ، تهدف هذه البحوث الى اضافة علمية ومعرفية ، كما تهتم بالإجابة على التساؤلات نظرية ما ، وقد يتم تطبيق نتائجها علميا او لا يتم .البحوث النظرية يمكن ان تكون تطبيقية فالكثير من الأكاديميين يستخدمون النظريات في ابحاثهم التطبيقية لاختيار مدى مطابقتها للواقع او لاستخدامها في تحليل وتفسير الظاهرة موقع البحث .

ب-**البحوث التطبيقية** : تعرف بانها ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل المشاكل الحالية وتعد هذا النوع اكثر شيوعيا من البحوث الاساسية تكون اهدافها محددة بشكل ادق ، تعمل على بيان الاسباب الفعلية التي ادت الى حدوث الظاهرة او المشكلة مع اقتراح التوصيات العملية من الصعب فصل البحوث التطبيقية عن النظرية وذلك للعلاقة التكاملية بينهم ، فالبحوث التطبيقية تستمد فرضيتها من النظرية ، بعض الاحيان من الصعب التميز بين البحوث التطبيقية العلمية والبحوث الاساسية النظرية ، خاصة في الموضوعات الجديدة التي تحتاج الى بناء حقائق ونظريات حولها.

أنواع البحوث العلمية وتطبيقاتها حسب المنهج العلمي المتبع:

- **البحوث العلمية الوصفية:**إن البحوث الوصفية من أكثر أنواع البحوث العلمية وتصنيفاتها استخداماً، حيث تعتمد هذه البحوث على ملاحظة الظاهرة أو المشكلة البحثية ووصفها بشكل دقيق، من خلال جمع جميع البيانات والمعلومات عنها وعن خصائصها، مع التطرق الى جميع الاحداث الحاصلة بوقت الدراسة والممارسات المرتبطة بموضوع أو ظاهرة البحث.ومن خلال البحث الوصفي لا يقوم الباحث بإجراء أي تغيرات على الظاهرة بل يكتفي بوصفها على شكلها الحالي الواقعي.

- **البحوث التاريخية:**إن الأبحاث التي تعتمد المنهج التاريخي هي التي تقوم بدراسة الظواهر والأحداث أو المشكلات التي حصلت بالزمن الماضي، ويضع الباحث الفرضيات البحثية المرتبطة بأسباب هذه

الأحداث والظواهر وتأثيرها، ليجمع بعد ذلك المعلومات والبيانات الماضية ويقوم بنقدها للتأكد من صحتها، ثمّ يحللها ويختبر صحة فرضيات البحث ويعرضها بشكل موضوعي، عبر عمليات علمية منظمة، ليتم الوصول الى النتائج التي تعمم على الوقت الحاضر، مما يساعد على التنبؤ بالمستقبل.

- **البحوث التجريبية:** إن الأبحاث التجريبية تعتبر من أنواع البحوث العلمية وتصنيفاتها المميزة والمهمة، فهي تستخدم بهدف اختبار الفرضيات الدقيقة التي ترتبط بالعلاقة بين المتغيرات البحثية، وهل هناك تأثير من المتغير المستقل على المتغير أو المتغيرات التابعة.

أنواع البحوث العلمية وتطبيقاتها حسب الدرجة العلمية:تتعدد انواع البحوث وتصنيفاتها حسب الدرجة العلمية ولكن التصنيفين الرئيسيين الذين سنشير اليهما هما:

- **البحوث الجامعية الاولى:**وهي الابحاث التي يقوم الطلاب بإعدادها وكتابتها في مرحلة البكالوريوس، وهي تتميز بأنها من الدراسات القصيرة التي تتعمق بدراسة موضوع محدد، ويكون الهدف الأساسي منها تدريب الطلاب على العمل البحثي الأكاديمي، حتى وإن لم يصل الطالب الى نتائج معرفية جديدة.

- **البحوث الأكاديمية:**ويشمل هذا النوع من أنواع البحوث العلمية وتصنيفاتها الأبحاث والدراسات والرسائل العلمية التي يجريها الطلاب للحصول على الشهادات العليا كالماجستير أو الدكتوراه، او تلك التي تستهدف النشر في المجلات والدوريات العلمية المحكمة الموثوقة والمعتمدة.

- **بحوث الدراسات العليا** : وهي انواع منها رسائل الدبلوم العالي ، رسائل الماجيستير، رسائل الدكتوراه التي يتفرغ منها الطالب فترة زمنية بعد اختيار لموضوع بحثة ووضع الاسس اللازمة له وتعين مشرف له .

- **بحوث التدريسين** : عندما يلتحق الحاصل على شهادة الدكتوراه بالجامعة لمزاولة مهنه التدريس الاكاديمي تسمى درجته العلمية (استاذ مساعد) ، وفي العادة يطلب من أساتذة الجامعات والمعاهد كتابة بحوث لغرض تقييمهم وترقياتهم الى درجات علمية اعلى (استاذ مساعد ، استاذ) وتنشر اما في مؤتمرات علمية داخلية او خارجية او دوريات علمية محكمة.

- **البحوث الغير الاكاديمية :** هي البحوث المتخصصة والتي تنفذ في المؤسسات والدوائر المختلفة بغرض تطوير اعمالها ومعالجة المشاكل والتحديات التي قد تعترض طريقها.

مكونات عنوان البحث العلمي : أن يحتوي العنوان جميع مكونات عنوان البحث العلمي، فلهذا العنوان أهمية كبيرة، فهو واجهة البحث التي تظهر موضوعه الرئيسي، وهي أول عامل من عوامل جذب القارئ لقراءة الدراسة والاطلاع عليها وبالتالي فإن الاهتمام بكتابته يجب أن يكون كبيراً، وعلى الطالب أو الباحث العلمي أن يختار كلمات العنوان بكل عناية، ملتزماً بجميع شروط كتابة العنوان الجيد للبحث العلمي ، ان اختيار العنوان البحثي الذي يتضمن جميع مواصفات العنوان الجيد، والذي يتناسب مع توجهات الجامعة التي يقدم لها البحث، وله العديد من المصادر الحديثة الموثوقة، التي يمكن أن نقدمها للطالب رفقة العنوان البحثي.

مواصفات ومكونات عنوان البحث العلمي الجيد:

للعنوان دور أساسي في جذب القارئ، وهو من العوامل المؤثرة في تقييم البحث، وبالتالي يجب على الطالب أو الباحث العلمي، أن يحمل جميع مواصفات ومكونات عنوان البحث العلمي، ومن أبرز هذه المواصفات يمكن ان نذكر ما يلي:

1. من أهم مواصفات العنوان أن يمنح القارئ لمحة عامة وشاملة عن موضوع البحث ومكوناته الأساسية، ولذلك من المفيد استخدم الكلمات المحددة وغير العامة التي تدل بدقة على الموضوع.
2. إن العنوان يفترض أن يوضح للقارئ حدود وأبعاد البحث العلمي.
3. من الضروري أن يكون العنوان مرتبط بشكل وثيق بما سيتناوله متن الدراسة العلمية.
4. اختيار الكلمات البسيطة والسهلة التي يمكن حفظها بسهولة، والابتعاد عن الكلمات الغامضة والقابلة للتأويل.
5. على الباحث أن يبتعد عن العبارات الدعائية التسويقية في العنوان، وذلك لكي يجذب القارئ، فنحن أمام بحث علمي أكاديمي رصين، ويجب جذب القارئ من خلال الموضوع وصياغته بالشكل السليم، لا أن يكون من خلال الترويج التسويقي كأننا أمام منتج أو خدمة تجارية.

6. على الباحث ان يضمن أن تكون مكونات عنوان البحث العلمي ذات طبيعة شاملة ومرنة.

أسلوب كتابة عنوان البحث العلمي: على الباحث العلمي أن يضمن كتابة جميع مكونات عنوان البحث العلمي بأسلوب سليم، ومن المفيد للغاية الحرص على توافر السمات التالية في العنوان البحثي:

اولا : **اختيار عنوان بحث جديد ومبتكر:** من أهم سمات البحث العلمي الجيد الأصالة والحداثة لمشكلة او ظاهرة البحث العلمي، وعلى الباحث العلمي ان يحرص على أن يكون العنوان جديد وحديث كما هي المشكلة جديدة وبالتالي فإن العناوين المكررة تضعف من البحث العلمي، وتعطي انطباع سلبي عن مضمون البحث، وإمكانيات الباحث العلمي أو الطالب، بينما يكون الانطباع إيجابي عندما يكون العنوان جديد وغير مكرر.

كتابة العنوان بطول متوسط: من أهم صفات عنوان البحث العلمي الجيد أنه متوسط الطول، تتراوح عدد الكلمات فيه بين خمس كلمات كأدنى حد، وقد تصل حتى الخمسة عشر كلمة في حدها الأقصى.

ثانيا :صياغة مكونات عنوان البحث العلمي بكلمات سهلة ومفهومة: من أهم صفات العنوان الجيد في البحث العلمي، أن كلماته تكون سهلة ومفهومة، وقابلة للحفظ بسهولة، وأنها مرتبطة بما ستتم دراسته في مضمون البحث بشكل وثيق، مع الابتعاد عن أي كلمات غامضة أو صعبة الفهم أو قابلة للتأويل.

ثالثا :**عدم استخدام أية أدوات ربط أثناء صياغة عنوان البحث العلمي:**

إن استخدام أدوات الربط عند صياغة الباحث العلمي لعنوان بحثه، يضعف العنوان ويقلل من جودته، وهذا ما يؤثر على جودة البحث بالكامل، ولذلك على الباحث العلمي أن يتأكد من تماسك العنوان، وبأن جميع مكونات عنوان البحث العلمي مترابطة ومتينة.

رابعا :**شمولية ومرونة عنوان البحث:**

من الضروري أن يكون عنوان البحث العلمي معبر عن مضمون الدراسة ولا يخالفها، وأن يتسم بالشمولية والمرونة لكافة محاور ومحتويات الدراسة الاساسية.

صياغة مكونات عنوان البحث النهائي: تتضمن صياغة العنوان للبحث العلمي العديد من الأمور ومن ضمنها:

1. التحديد الدقيق لمجال وموضوع البحث العلمي.
2. اختيار الكلمات التي تعطي انطباع جيد عند القارئ وتحفزه على القراءة.
3. تحديد متغيرات البحث الرئيسية المستقلة أو التابعة.
4. على الباحث العلمي عند صياغة مكونات عنوان البحث العلمي أن يبتعد عن بعض المفردات مثل بحث أو تحليل أو دراسة وما يشابهها من مفردات.

3- مقدمة البحث العلمي: هي مجموعة العبارات الذي يصغها الباحث العلمي كتمهيد للبحث العلمي الذي قام الباحث بدراسته ، يشرح فيه نوع المجال العلمي الذي ينطوي عليه البحث العلمي الخاص به و نوع المنهجية العلمية التي استند إليها في عملية البحث ، و الأسباب والدوافع التي جذبته لعمل البحث العلمي وكتابته ، و تكون هذه المقدمة هي الملخص الخاص بالبحث العلمي ، و التي تجذب القراء إلى دراسة البحث ومعرفة أهميته العلمية بشكل خاص و أهميته في إفادة الحياة الإنسانية بشكل عام، يجب على الباحث العلمي مراعاة أن تكون المقدمة الخاصة بالبحث العلمي الذي يقوم به شاملة بشكل عام لما يتضمنه البحث العلمي من أجزاء وأفكار بشكل مختصر ومفهوم ومبسط ، لذلك يجب على الباحث العلمي أن يقوم بصياغة وتدوين المقدمة بعد الانتهاء من عملية البحث العلمي بشكل كامل لتكون هذه المقدمة شاملة ومطابقة لجميع الأفكار والأجزاء التي عمل عليها الباحث ، كما و من الضروري أن يقوم الباحث أيضاً بكتابة تسلسل الأفكار في المقدمة بنفس الترتيب الموجود في جوهر البحث العلمي الذي قام به.

اهم شروط كتابة مقدمة البحث العلمي: و نظراً لأننا نعيش في عالم التطور العلمي والإنساني ، و نظراً لما وصلت إليه البشرية من تطور في الفكر و البحث و العلوم بشتى تفاصيلها أصبح لكتابة البحث العلمي شروط عامة تدرس و يتمكن الباحث العلمي من الحصول عليها سواءً عبر دورات تدريبية واقعية أو إلكترونية ، ومن اهم شروط كتابة مقدمة البحث العلمي هي ما يلي :

أولاً : أن تكون هذه المقدمة مختصرة وشاملة لكل أفكار البحث العلمي بشكل جيد ، كما يتوجب على الباحث العلمي أن يراعي أن تكون هذه المقدمة بطول كافي يتناسب مع حجم البحث العلمي الذي قام به ،

فلا يجب أن تكون المقدمة طويلة بالنسبة للبحث العلمي إذا لم يكون طويلاً ، و لا مختصرة جداً بالنسبة للبحث العلمي الطويل نسبياً.

ثانياً : أن يضع الباحث أهم الاقتباسات العلمية التي استخدمها و يقوم بشرحها بشكل مبسط وواضح ليتمكن القارئ من فهمها و معرفه درجة أهمية البحث و الأفكار والمعلومات التي يتطرق إليها الباحث في بحثه العلمي ، و يجب على الباحث العلمي مراعاة عدم ذكر اكثر من اقتباس واحد لفكره واحدة في المقدمة أيضاً.

ثالثاً :من أهم شروط كتابة مقدمة البحث العلمي هي توضيح الدوافع العلمية التي أدت بالباحث لوضع جهده و طاقته لإنجاز هذا البحث العلمي ، و أن يضع هذه الدوافع ليتمكن القراء من استيعاب أهمية هذا الموضوع ، و لتعطي القراء أيضاً الحافز لدراسة تفاصيل البحث العلمي الخاص بالباحث بشكل كامل.

رابعاً : أن يقوم الباحث بكتابة مختصر الأفكار والفصول الخاصة بالبحث بترتيب معين يكون بنفس الترتيب الموجود في جوهر البحث العلمي الذي قام به الباحث ، وتكون الشروحات في المقدمة الخاصة بالبحث العلمي متساوية بالقدر الممكن لكل فصل أو جزء من أجزاء البحث العلمي كاملاً.

خامساً: أن يعتمد الباحث العلمي على استخدام الكلمات الواضحة و المصطلحات العلمية المعروفة و التي تدل على معنى واحد ومحدد ، و أن يتجنب استخدام أي كلمات أو مصطلحات علمية تحمل أكثر من معنى أو أكثر من تأويل لعدم إضاعة المعنى الحقيقي للبحث العلمي ، و عدم إضاعة القارئ و التي تسبب عدم فهمه للفكرة الرئيسية من هذا البحث العلمي.

سادساً :ان يمتع الباحث العلمي بدرجة جيدة من المهارات في الكتابة اللغوية الصحيحة النحوية و القواعدية وتلافي الأخطاء الإملائية أثناء كتابة البحث العلمي ومقدمته ، فلذا تعتبر الكتابة النحوية و القواعدية الصحيحة من اهم الشروط الواجب توافرها لدى الباحث العلمي في أيامنا هذه ، لأن الأخطاء الإملائية والقواعدية تنقص كثيراً من أهمية البحث العلمي لدى القراء وتقلل من شغفهم لمتابعة دراسة البحث العلمي بشكل كامل.

سابعاً :ابتعاد الباحث العلمي عن كتابة آراءه الشخصية في المقدمة الخاصة بالبحث العلمي ، وأن يبتعد الباحث العلمي أيضاً عن التكبر والغرور والتعالي ، و أن يترك لنفسه كلمات قليله إذا أراد أن يعطي رأيه الخاص في نهاية المقدمة الخاصة ببحثه العلمي.

طريقة كتابة مقدمة البحث العلمي: يجب على الباحث العلمي أن يكتب مقدمة البحث العلمي بشكل عام بالطريقة التالية فيما يلي :

مقدمة المقدمة الخاصة بالبحث العلمي والتي تتكون من بعض الكلمات والجمل المخصصة والسهلة التعريفية بالبحث ، ومن الضروري في بداية مقدمة البحث العلمي مراعاة توافقها مع أفكار المقدمة كاملة.

- سبب الاختيار ويقوم الباحث العلمي فيها بتوضيح سبب اختيار بحثه العلمي ودوافعه المنطقية لاختيار هذا البحث لتعريف القارئ بالبحث العلمي ومدى أهميته العلمية.
- ذكر الهدف من قيامه بالبحث ويقوم الباحث العلمي فيها بذكر الهدف المرجو من عملية البحث العلمي الخاص به والتي ترتبط ارتباطا وثيقاً بنوع ومجال البحث العلمي ومنهجية العلمية المتبعة ، مع مراعاة سهولة فهم القارئ لها وبساطتها بالقدر الكافي والممكن.
- أن يذكر الباحث الزمان والمكان الذي قام به البحث العلمي لما لهما من أهمية كبيرة في معرفة الأهمية من قيام الباحث العلمي بعمله البحثي.
- أن يقوم الباحث بتحديد المصطلحات العلمية التي أعتمد عليها في البحث العلمي ويكون لها في مقدمة البحث شرحاً بسيطاً موجزاً لتعريف القراء بها
- أن يقوم الباحث بتحديد المجال العلمي الذي ينطوي عليه البحث و المنهجية العلمية التي قام بالعمل بها ، ليتيح للقراء معرفتها منذ بداية قراءة البحث العلمي.
- أن يقوم الباحث بتحديد الفرضيات الخاصة ببحثه العلمي والتي اعتمد عليها الباحث العلمي أثناء شروعه بالعمل.

- أن يقوم بتحديد الأدوات والتجهيزات التي اعتمد الباحث العلمي عليها لإنجاز هذا البحث العلمي ، وما هي العينات الدراسية التي أجري عليها بحثه العلمي.

أن تكون مشكلة البحث فرعية مستمدة من مشكلة عامة: إن دراسة البحث العلمي ذو الموضوع العام والواسع، يحتاج الى إمكانيات كبيرة من ناحية المعرفة والخبرة والإمكانيات المالية، كما انه يحتاج الى التميز والابداع وبذل مجهودات كثيرة وطويلة، وهذا ما لن بكون متاح للباحثين المبتدئين او الطلاب.

وبالتالي فإن الأفضل هو اختيار عنوان البحث العلمي كموضوع جزئي من ضمن موضوع واسع وعام، فهذا سيجعل البحث يتناسب مع إمكانياته ومعارفه، وسيستطيع الاحاطة بشكل شامل بالدراسة التي اختار عنوانها بصورة سليمة.

المام الباحث العلمي لمشكلة البحث العلمي:

من المفيد للغاية والضروري لصياغة العنوان الذي يتضمن جميع مكونات عنوان البحث العلمي، أن يكون الباحث على معرفة وإلمام كبير لكل ما يرتبط بمشكلة أو ظاهرة دراسته العلمية.

ولتحقيق هذا الأمر على الباحث العلمي بعد أن يحدد موضوع البحث العلمي، أن يوسع من قراءاته في الدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة وموضوع دراسته، فذلك سيجعله يمتلك معارف واسعة في مجال دراسته، وسيتمكن من اختيار العنوان المميز، وأن يقوم بجميع خطوات دراسته بأفضل شكل ممكن.

ذا كان النجاح هو تحقيق الأهداف وحتى نحقق أهدافنا فإننا لا بد إن نقوم بإعدادها وصياغتها بطريقة تساعدنا على تحقيقها وتشحذ عزائمنا للعمل بفاعلية وكفاءة .

صياغة الاهداف :

تعريف الهدف : هو الأمر الذي يرغب الشخص في تحقيقه.

(عام ، خاص – كبير ، صغير – نافع ، ضار)طبيعة الهدف تعتمد على وضع اشخص ، وقدراته ، واهتماماته

التخطيط :هو عملية وضع الأهداف وتوضيحها وتحويلها إلى أهداف مرحلية وإجرائية ، وكتابة برنامج زمني لتنفيذها .

شروط لابد منها في الهدف :

1- الوضوح .
2- أن يكون محدداً إجرائيا .
3- الطموح .
4- الواقعية " قابل للتنفيذ حسب الإمكانات والقدرات "

خطوات صياغة الأهداف :

1- صياغة الهدف العام وكتابته .
2- التفكير بالهدف العام وتخليل طبيعته .
3- تحديد الأهداف المرحلية .
4- تحديد الأهداف الإجرائية .
5- وضع الأهداف الإجرائية في برنامج زمني واضح .
6- وضع خطة بديلة توصل للهدف العام في حالة عدم التمكن من تحقيق بعض الأهداف المرحلية أو الإجرائية .
7- التنفيذ.
8- التقويم .